

"أوقات فراغ" (2006) فيلم مصري من إخراج محمد مصطفى وتأليف أحمد عبد المجيد، مستلهم من روايته بنفس الاسم، وحقق شهرة واسعة. يتناول الفيلم، بشكل واقعي، حياة مجموعة من الشباب المراهقين في القاهرة، ومعاناتهم مع الفراغ والملل الناتج عن ضغوط الحياة العصرية الاجتماعية والاقتصادية. يُظهر الفيلم كيف يدفعهم هذا الفراغ إلى سبل هروب متنوعة كالخدرات والعلاقات العاطفية والمشاجرات. يركز الفيلم على مشاكل الشباب وظروفهم الاجتماعية المؤثرة، مناقشاً قضايا الهوية، العلاقات الأسرية، والتوترات بين الأجيال، وكيفية مواجهة تحديات عالم متناقض. يتناول الفيلم قضايا الفراغ الوجودي، والبحث عن الهوية وسط ضغط المجتمع، ودراسة لعلاقات الصداقة والحب، والصراع بين جيل الآباء والأبناء. كما يعكس الواقع المصري بعد الألفية، مع تحديات البطالة، الضغوط العائلية، والسعي للاستقلالية في عالم اقتصادي غير مستقر. يُظهر الفيلم تمرد الشباب على قيود المجتمع، وسعيهم للحرية. الشخصيات الرئيسية تمثل نماذج مختلفة للشباب القاهري، مع اختلافات في التفكير والتعامل مع الحياة، ويُظهر الفيلم تفاعلهم اليومي وقلقهم المستقبلي. أسلوب الفيلم واقعي ومباشر، مع اندماج عاطفي مع الشخصيات. "أوقات فراغ" فيلم مؤثر يعكس هموم الشباب المصري، ويسلط الضوء على قضايا المراهقين والشباب نفسياً واجتماعياً، دون تقديم حلول، لكنه يُبرز معاناتهم وتحدياتهم في مصر والعالم العربي. أهميته تكمن في انعكاسه لواقع الشباب في المجتمعات الحضرية الحديثة.